

تفسير سورة يونس (541) تفسير الآيات 001-99 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتمة نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خططهم. ونهج مناهج بهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولو شاء ربك لامن - 00:00:02

ومن في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. ويجعل على الذين لا يعقلون. هاتان الآيتان الكريمتان هما التاسعة والتسعون وتمام المئة من سورة يونس - 00:00:32

وهذا المقام العظيم في كتاب الله عز وجل قد سيق كامسال له كثيرة في هذا الكتاب العظيم لمواصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحظه على الصبر في فيما يلقاه من اذى قومه وفاق هنا في هذا المقام - 00:00:52

بعد ذكر موسى وفرعون ومن كانت له العاقبة الصالحة وذكر ان قوم يونس امنوا اجمعون ولم يعلم ان امة نبي قد اسلمت كلها الا قوم يونس والمقصود من هذا المثال بذكر يومنس - 00:01:32

له امثال كثيرة في ذكر داود. وسليمان سليمان لبيان ان هداية القلوب بيد الله وحده. وان الانبياء والمرسلين والانبياء والملائكة وجميع خلق الله لا يستطيعون تحريك قلب عبد للایمان او الكفر - 00:02:12

وان تحريك العبد للایمان بالله او ان يبتعد عن منهج المرسلين هذا لله وحده بيد الله وحده. فهو يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا. وما على الرسول الا البلاغ. اما السيطرة على القلوب - 00:02:42

بتحويلها الى الخير او تحويلها الى الشر ليس من باب الانبياء ما هو من عمل الانبياء. وان كان الجاهلون حتى في امة محمد المعاصرین الذين قبل هؤلاء المعاصرین يجعلون ان للنبي وللولي وللعبد الصالح ولكلذا التصرف في الكون. حتى في بعض البلاد يجعلون - 00:03:12

الديوان اللي يصرف الكون اربعة من الاولياء يدعون. ورئيسهم امراة زينب بنت علي. ويسموها رئيسة الديوان ولا يخجلون. يسموها رئيس الديوانية يتصرف في الكون. يوجه الاتجاه اللي تسقطه. وان الهدایة والظل بيدها هي. وانها هي التي صرف في هؤلاء - 00:03:32

أهل الديوان الاربعة فلان وعلان. يقول اذا نادوها واستغاثو بها يقولوها يا رئيس الديوان لا يدون ولا شيء لماذا؟ على الميتين ودفنت في مدينة النبي محمد. وما طبت مصر ولا شأتها لا بعين ولا بعد الموت - 00:03:52

لا هي ولا ال البيت كالحسين وسكنينة ده كلهم انما اخزهم. اليهودي عبيد الله بن ميمون القداح ابوه يهودي وامه واراد ان يديرها مسكين فذهب الى بلاد المغرب وهناك ادعى انه آآ الاول انه داعي لاحد اهل البيت. ثم ادعى هو نفسه انه من اهل - 00:04:12

ومرة يقولوا الناس لاسماعيل ابن جعفر ومرة يقولوا ناس لموسى الكافر. وكما قال ابن كثير وجميع علماء النسب متهمون على انه متفقون على انه كذاب لا صلة له بالبيت وانه يهودي من ام مجوسية. وحرفوا - 00:04:32

دين الله واستمروا يملكون مصر اكثرا من مائة سنة. من سنة ثلاثية ثلاثة وخمسين الى حوالي سنة خمسينية ستة وخمسين سنة وخمسين هجرية. وبيحكوا يمنعون ان يقرأ فيها البخاري او مسلم - 00:04:52

لان اكثر من ميتيين سنة. اكثر من ميتيين سنة يوم ان يقرأ البخاري او مسلم او ابو داود او النسائي او الترمذى او كتب احمد او كتب الشافعى او كتب مالك او كتب اي واحد - 00:05:12

من اين السنن محرم عليه ان يتلفظ بكلام من كتبهم. لا في بيته ولا في المسجد. وصل الله صلاح الدين الایوبى التركى الكردى 00:05:22 ويخلص بلاد الاسلام منهم ومن النصارى الذين احتلوا بيت المقدس ونجسوه. وهو -

عربىة الاصل. انما هو كردى. المقصود ان الله عز وجل يذكر هنا قصة يونس ويدرك فى مقامات كثيرة قصة داود. يذكر قصة يونس 00:05:42 وقصة داود ويأمره الله عز وجل في قصة داود بالتأسى به. وفي قصة -

يونس بن متى بالتأسى به في محال وعدم التأسى به في حال اخر. يتأسى فيه في الهدایة والاستقامة على شريعة الله وآآ العمل 00:06:12 بدين الله وشريعة الله والدعوة الى الله والفرح بصلاح الصالحين -

والكره لبغض المنحرفين. هذا هذه اقتدى به. ولذلك لما ساق الانبياء في سورة ساقها تمنتاشر واحد في سورة الانعام قال وتلك حجتنا 00:06:32 اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربنا حكيم علیم. وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا -

ونوحا هدينا من قبل اسمع ونوح هدينا من ذريته داود وسلیمان انه سوينا وینوسی اللي من اولي العزم. داود 00:06:52 ما هو من اولي العزم. وابوه ولده سليمان من اولي العزم انما من المرسلين -

المرسلين وبعد ما يقول قصته داود اسمه ابوب او يوسف وهو موسى وهارون وكذلك الامام حسين وزكريا ويعقوب وعيسى والياس 00:07:12 كلهم من الصالحين اسمعي ويسعى ويونس ولوطا وكل فهو ينوي وينجبه الآخر. وكلا فضلنا على العالمين ثم يقول اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتدى -

من اولئك الهدى فامش على انهج على منهجهم وسر على منوالهم والتزم بشرعيتهم. بدينهم الایمان اهي ورسله وكتبه واليوم الآخر 00:07:32 والقدر خيره. وفي باب الصبر على الاذى يقول على ما يقولون واذكر عبادنا داود. وبعدين بعد شوية قل هو وهبنا لداود وسلیمان. في اي شيء -

كانه يقول له العملية ما هي عملية منزلة. لاني اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل كلما عظم قدر الرجل عند الله عز وجل قد يبتليه 00:08:02 لزيادة رفعة درجته. لا بغضا له -

ولا بغضا له ولا تركن له ولا وضعوا له انما ليرتفع بعين الله عز فلما يضرب مثل يقول اصبر على ما يقولون واذكر عدنان داود. ويقول 00:08:22 في سورة نون اصبر فاصبر -

ولا تكن فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت يعني يونس ففي لما ذكر طلبه للنبي بالصبر قال له لا تتأنى بيونس لانه يجد ما 00:08:42 بلغ في الصدر مبلغ اولي العزم. وضاق صدره -

عندما رأى الكفر من قومه وعدم المسارعة للايمان فخرج منه مهاجرا ظن ان الله لن يضيق عليه ولن ولن اخذه بتركه لقومه. وفي 00:09:02 داود يقول اصبر على ما يقولون يعني يقول وين داود عنك -

وين داود عنك؟ له اولي العزم؟ هو من المرسلين. لكن ليس من نور العزم ايش اعطاه رب؟ وش اعطى ولده سليمان؟ لما يذكر 00:09:22 التفاضل بين المرسلين وهذا ما طبعا لابد من قصة داود وقتلته لجالوت. فهزموهم باذن الله. اهل -

منهج اهل الشر و كانوا فئة قليلة قد غلت فئة كثيرة باذن الله. وقتل داود جالو واتاه الله الملك والحكمة. وعلمه مما يشاء. وانت عنه. 00:09:52 يعني داود درجاته وين عن درجاتك -

الانبياء بعدها مباشرة يقول وقتها ولو لا ذكر الله ولو لا دفع الله الناس بعضهم لبعض لفسدت الارض ولكن الله بفضل على العالمين تلك 00:10:12 اية والله نتلوها عليك بالحق. وانك لم من المرسلين. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. يعني موسى لانه قال منهم من كلمه يعني موسى -

ورفع بعضهم درجات وكل اهل العلم يقولون البعض المروج هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم واتينا عيسى ابن مريم البينة ايدناه بروح القدس. فكيف بقول له اني داود وينه عنك؟ ومع ذلك مكاننا له في الارض. المنا له الحديد. ارنا له الحديد - 00:10:42

وسهلنا عليه الذكر القراءة الزبور. الزبور واعطاه صوتا لم يعرف في المزامير في المزامير صوتا اجمل من صوت داود ولما تسمع ليلة الى قراءة ابي موسى الاشعري احد اليمنيين شاعرة وهو يقرأ في المدينة النبوية مر عليه - 00:11:12

النبي يجري بالليل فيقول يعني اني سمعت قرائتك لقد اوتيت مزمارا. لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود يعني انت كان صوتك يأخذ من صوت داود داود ابو سليمان. داود لقد اوتيت مزمارا - 00:11:32

من مزامير ال داود يعني من زميل داود عندما كان وبعدين اليه الحميد واولينا له قراءة فكان يقرأ الزبور بكماله عندما يبدأ يبي يرحل بيبي يرحل فيقوم العبيد ورجاله يهينون الخيل ويهدون المراكب قبل ما ينتهوا من تاييهم جرى الزيون - 00:11:52

بتعمل ايه ؟ اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقرأ الزبور بكماله في الوقت الذي من تليين الله عز هذا مثال يعني يقول انا انا اقدر ان اعطيك ملك الدنيا بحذاييرها - 00:12:12

وامكن لك في الارض. وبعد الاية اللي انا قريتها الايام اللي فاقت الاية بديتها ليه ؟ ذلك لو ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. ولكن الله يهدي - 00:12:32

وقل في سورة الاسراء وفضلنا بعض النبئين على بعض فضلنا بعض النبئين على بعض واتينا داود زبورا. يلفت انتباهه اذا علمت ان داود وينهو عنك ؟ يعني منزلتك اعلى من منزلة داود بدرجات لا تخطر على البال - 00:12:52

في العدو والانتفاع. وقد مكتت له في الارض تمام التمكين. اصبر على ما يقولون من اذى قومك لك. اصبر اشكر عبادنا داود عبدنا داود ذا الايدي يعني قوة في الدين. انه الله رجع الى الله. اني سخر له الجبال معه. يسبح بالعشى - 00:13:12

والاشراق اذا جه يصلح ويسبح وقت العشى يسمع الجبال والطير. قدامه والجبال اللي حوله كلها اذا قال لا الله الا الله الجبال لا الله الا الله. اذا قال سبحانه الله والحمد لله كل الناس معه الطير والجبال تردد ما يكون - 00:13:32

اذكر عدنان داود الزائدي انه وواب. انا سخروا الجبال معه للسبعين بالعشى والاشراق. والطائرة محشورة كل له اواب. وشددنا كل رجع بترجيعه وشددنا ملكه واتيناها الحكمة وفصل الخطاب. وبعدها يقولوا وهبنا لداود سليمان نعم العبد. انه اواب - 00:13:52

اذ عرض الزوج وقصته اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد الصافنات الخيل اللي تقوم على ثلاث قوائم تقوم على قايمة واحدة على ثلاث قوايم وتهبى الرابعة يعني من من جودها يعني اصالتها من اصالتها ما تقف - 00:14:12

يعني دائمًا مستعدة للجليل الصافنات واجديات اذ عرض عليه يعني من بعد من عرض العصر الى حول الماء من بعد من بعد الظهر لاي كلمة عشي تطلق من الظهر الى المغرب - 00:14:42

اما العشي واصلني وقلت في الحديث اللي في البخاري صلى رسول احدى صلاة العشي ركعتين. احدى صلاتي العشي يعني الظهر او العصر ركعتين. فيسمى الظهر صلاة عشر ويسمى العصر صلاة عشر. عرض عليه بعشري الصافنات الجياد. فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي - 00:15:02

تورط كثير من العلماء تبعاً لليهود تبعاً لليهود فملأوا كتب التفسير بأنه لما عرضت عليه الخيل واشتغل بها عن صلاة العصر حتى غابت الشمس يقوم كده حتى غابت الشمس وبعدين - 00:15:22

حزن وقال لاصحابه اني احببت حب الخيل يعني الخيل عن ذكر ربي عن صلاة العصر عن صلاة العصر الكذابين داود ولا غيره سليمان ولا احد الانبياء عن الصلاة. انما قد يشتغل بالقتال عن الصلاة. مثل ما فعل النبي عليه الصلاة والسلام يوم قريظة. عندما - 00:15:42

قال لاصحابه لا يسألن احد العصر الا فيبني قريظة. ليصلين احد العصر الا فيبني قريظة. ادركها ناس قبل المغرب يعني بعد ساصلوا العصر فيبني قريظة قبل قبل المغرب وناس فاتتهم ما وصلوها حتى غابت الشمس هذول مشتغلين ما هم لاهين ولا - 00:16:02

احب شيء عن ذكر الله هم كل عملهم في ذكر الله وبطاعة الله. اذا احببت حب الخير حتى توارد بالحجاج يقول له الشمس وان جابت الشمس. وبين ذكر الشمس سيني عشان تقولوا توارد الاجابة عن الشمس. اللي مذكور الخيل. ثارت الخيل لأن الخيل كثيرة خيل حرب البنقاء - 00:16:22

عدد كبير من الخير فبدت تعرض عليه حتى احتجبت وراء الافق. يعني اخرها اخرها قريب منه واولها فلما توارد بالحجاب قال للسادسة ردوها علي. فردوها عليه وش سوى؟ فطفق فمسحا بالسوق فيقولون هالمجرمين دول يقولوا اني طبق مسحا بالسوق بالسوق والعناق يعني يقطع رقبها وارجلها. يعني يعرقلها يكفي يقطع - 00:16:42

ويقطع الرجاء ويرميها. ليش؟ قال لنا هالحد عن صلاة العصر. ليش الكذب على الانبياء والمرسلين ليش الكذب على الانبياء والمرسلين؟ لا في ذكر الشمس ولا في ذكر صلاة عصر. ولا في ذكر انما توارد بالحجاب اللي هو الشيخ - 00:17:12

وكلمة ردوها علي ما يقول رد الشمس علي. هم الملائكة يقدروا يردو الشمسية وقال للملائكة يردوها له. هي بابدي الملائكة عشان يردوها هم ولا هي تطلع مثل ما قال هو ولا غيره. آآ قد اصبحت ام الخيار تدعى علي ذما كله لم اصنعه. لما رأى - 00:17:32
الاصلع ميز عنه قنزوه عن قنزعه ميز عنه قنزعه افناه قيل الله للشمس اطلع حتى اذا عرفتني افك فارجعي ببابدي الملائكة بيد الله وحده هو اللي يقول لها سيري سيري وضع لها نظام دقيق من يوم خلقها الى يوم القيمة حتى تتفجر - 00:17:52
وتتكور تكون الضجة وهي تمشي على اخر لحظة بهذه اللحظة. على ادق واتم واكملا واجمل واحسن ما يكون عليه السيف. لم يذكر في التاريخ انها توقيت ساعة. ولا لحظة واحدة ما كتب واحد - 00:18:12

التاريخ يقول ردوها علي اردوا الخييل فطفق من حنانه وشفقته وتواضعه وحبه لما يحب الله عز وجل بدأ ينقل العرق طبعا اذا جرى الخييل او حتى البعير او حتى الانسان وكانت ابط قيمته عالية ما يصيب الاكثر - 00:18:32

ما يصيب العرق يصيب من مناعب الجسم. يصيب الحلق الحلق يصيب الابط الابط العرق يكثر فيه في مناعم الانسان هذه فاذا اصابها وكان متعربي جه الغبار فيلتصق فيها الغبار فهو من حنانه وشفقته ورحمته بدأ يمسح - 00:18:52
والعنق اللي صابها الغبار حتى لا يبقى عليها الغبار. من حبه لها ثم يقول اني احبيت حب الخير كل علماء الاسلام على ان المراد بالخير الخييل. احبيت حب الخير عن ذكر ربى. هم يقولوا يعني حبيت الخير على صلاة العصر - 00:19:12
كذابين العرب عندهم مثال. انا لما اقول انا احبيت ابا بكر عن محمد ابن عبد الله والناس يعرفون اني مسلم مؤمن بالله ورسوله. واني لا اقدم احدا كائنا من كان لا من الانبياء ولا من المرسلين ولا من الصالحين ولا من امة محمد ولا من ابو بكر وعمر على محمد - 00:19:32

فاذا قلت احبيت ابا بكر عن محمد عرف السامع العربي اللي يفقه في اللغة العربية اني احبيته من طريق محمد. لأن ان محمدا يحبه. محمد هو اللي حبني فيه. وحبب محمد هو اللي حبني فيه. احبيته عن محمد يعني عن طريق محمد. فاذا - 00:20:02
هل احبيت حب الخير عن ذكر ربى؟ يعني عن طريق ذكر الله لها وثناءه عليها حتى يقول حبيب الله ورسوله. وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم الخييل معقود في - 00:20:22

نواصيها الخير الى يوم القيمة. الخييل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة. فاذا كان هذا بهذه بيقول انا احبيتها عن ذكر الله لها لحبه ايها. اني احبيت منك حب الخير عن ذكري حتى توارد الحجاب ردوها علي. فطبق مسحا - 00:20:32
ولقد فتنا سليمان. والقينا يعلم النبي محمد. يعلمه بهالعلم اللي ما يدرى عنه احد. من اكثرا اهل الدنيا ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم نبي يخدم قصص من اليهود من سفر من سفر - 00:20:52

للملوك الاول بصير الملوك الاول للملحق بالتوراة في قصص على داود وسليمان. واليهود لا يعتقدون ان سليمان النبي ولا ان داود نبي. ما يقولون ما البتة بنبوة سليمان واليهود الى الان بنبوة سليمان قال لهم عاملين فندق - 00:21:12

يسموه فندق الملك سليمان. فندق الملك جوي. نجمة الملك داود. بالشكل دا. يعني ما يعتقدون ان داود نبي ولا سليمان نبي. يعتبر انهم ملوك. وانهم كمان ملوك وبس ملوك فجرة. ويضرب المثل موجود الان موجود الان ولا كتبه في كتاب الاديان - 00:21:32
سليمان ان سليمان خرج على داود خرج يتمشى فوق سطح بيت ملك مساء فوجد امرأة تستحم وهي عارية. فوق سطح البيت. بيت الملك. البيت حق الملك قصر الملك خرج داود يتمشى في سفر سفر الملوك الاول في سفر ملوك الاول انه خرج يتمشى على الشقة او يعشيق فوق بيت - 00:21:52

فوجد امرأة تستحبين فوق بيتها قريب من بيت الملك. وهي عارية وكانت جميلة عدن كنت ملحقة بالتوراة وكانت جميلة المنظر جدا. عارية تغسل وجميل. فنزل فسأل عنها قال لرجاله من يلبس هذا لمين؟ قال هذا بيت اري ابن اللعan الحسي - [00:22:22](#)
قال لهم اني شفت مرة جميلة اروح اطوى. يعني في ملحق التوراة في سفر الملوك الاول يسمى كتب العزل القديم هاتوها فجابوها فوجع وهي يقول وهي مطهرة من طنطا يعني توها مغسلة - [00:22:52](#)

وحبلت وامرها ان تذهب الى بيت اهلها. ثم ارسل الى زوجها وكان يقاتل في حرب البلقاء. فجيء باورية. وقال قال لرجاله انظروا اذا جاء ويجي يدخل علي ولا يدخل على مرته؟ وان كان خايف انه تزوح تعلمه - [00:23:12](#)
فلما جاء رباء فرش فراشه على الباب يزوده ونام. ما فدخل على زوجته. فلما جاء الصباح ناداه قال هاتوه. فجيء به. قالوا له ليش انت ما دخلت عند زوجتك؟ قال انا يقول اري انا اتمتع بزوجتي ورجال سيدي في الحرب يقاتلون اعداء الله؟ ما اقدر انا ما اقدر - [00:23:42](#)

بنوم مع زوجها وغيরها وانا اشوف اه اصحابي والمؤمنين يقاتلون الكافرين. لما ما ودي يا اخي فقال له انت رجل عظيم وكتبت كل كتاب وسجل له اعطيه للقائد. قائد المعركة كلها. وامر القائد ان يجعل اوليا في صدر المعركة. عشان اول شيء يصبه يروح - [00:24:12](#)

ويخلو وتخلو له المرأة. هذا موجود عنده. موجود عندهم هنا في كتاب الاذان ناصص على المحل الرقم والوضع اللي فيه. يعني اي واحد يقدر نادي العالم يقدر في سفر الملوك الاول يجد هالكلام اللي انا اقوله دا - [00:24:32](#)
فارسله للحرب وسرعان مات. ولم يقول ولم ما مضت المناحة مناها على الزوج اللي هي المرأة عليه لما مضت المناحة ارسل اليها وضمها الى نسائه وصارت زوجة له وجاءت بولده سليمان. يعني كان يقول سليمان ولد زنا ويعني امه زانية وابوه زاني سليمان ابو زاني مو زاني هذا عشان يقولوا اليهود - [00:24:52](#)

الملائين اللي بيدافع عنهم الشغرون من امثالهم. انجاس الارض. اخوانى الكرر والخنازير. يدافعون عنهم ويفيدون ضد العرب وضد المسلمين ضد المسلمين ولا العرب ما كانوا ما كانوا شيء تجاهم الاسلام. العرب ما كانوا شيء كانوا يأكلون العله قبل ما يجيهم - [00:25:22](#)

بمحمد صلى الله عليه وسلم. فلما جاءهم الاسلام صاروا سادة الكون كله. صاروا سادة الامم بجميعها. قلت لك كان لما يدخل راجل بلاد الصين ويسمع ملك الصيني هل بلادي الشاسعة الواسعة اللي تمشي فيها راكب الخيل ست شهور ما قطعتها؟ او سبع شهور ما قطعتها؟ ما قطعتها؟ قال اذا سمع ان مسلما دخل - [00:25:42](#)

يهتز او يهتز مثل ما يقولوا الان نظاميين. يعتز لعظمة هذا الرجل المسلم اللي دخل بلاده. من تعظيمهم لدين للإسلام هو ان الاسلام ملأ قلوب العالم. تكريما وتبيجايا واحتراما يقولوا على داود فعل هذا ويقول وبيجيك المفسرين - [00:26:02](#)
في تفسير اذ دخلوا على اليهود ففزع منه قالوا بعضا على بعض يقول لك القصة في واحد عنده تسعة وتسعين مرة اللي هو وعري ما عنده الا مرة واحدة وان داود فضح في مرة اري واخذها وضمها للنسائي فارسل - [00:26:32](#)

الله له ملائكة في صورة بنى ادم. وتنطوا على السور جمزوا من فوق السور قفزوا على السور. ولما قفزوا الخط منهم كان عبادتي قالوا لي يا داود يا داود واحد منهم ان هذا اخي مش بيتكلم الملائكة يقولون له تسعة وتسعون نعجة - [00:26:52](#)
يعني مرة قال ولنوعة واحدة فقال اكفلنيها وعزني وخدها مني فقال ان كنت صادقا ضربنا منه الانف وكذا فارتفعوا الى السماء وهم يقولون يا داود انت احق ان يضرب منك الانف وكذا لانك اخذت مرة الرجل من عنده الا واحدة وانت عندك تسعة وتسعين - [00:27:12](#)

ويكذبون على الله وعلى الانبياء. يكذبون على الله وعلى الانبياء. وانا اقول لهم هذه قواميس اللغة العربي. لا تقرأ كتب التفسير اللي تنقل عن اليهود. لأنها نصفها اسرائيليات. اسرائيلية. ابحثوا في اللغة العربية - [00:27:32](#)
عن كلمة نعجة هل عمر المرأة زوجة الرجل سميت نعجة؟ لا يعرف في اللغة العربية اطلاق اسم النعجة الا على شيئاين. على اثنى

الظأن على انشي الضأن وعلى بقر الوحش - 00:27:52

بقر الوحش اللي هي الماء اللي هي الماء تسمى نعاج حتى يقول الشاعر هما نعجتان على على زوجته او على زوجتيه او كذا هما نعجتان من نعاج تباله لأن كان - 00:28:12

اللي موجودة للان قرب النماص. نعم. كانت معروفة بانها في يعني اه بقرة الوحشية البهاء. بكثرة لا نظير لها. يعني كانت كأنها ارض نعاج الفلا يسمونها نعاج الفلا. ما هي نعاج البيت؟ او نعاج الغنم؟ لا. نعاج. واني عاجل فلها معروفة. بطول الرقبة - 00:28:32
واتساع سواد العين مع اتساع بياضها. حور. حتى يقول الشاعر ان العيون التي هو ذاك لما جه واحد آآآ من الباذية عند احد الخلفاء العباسيين يقول له انت كالكلب في في حفاظك للوديس - 00:29:02

بقراء الخطوبة قال انت اللي كالكلب اخرجوه من عندي. فقالوا له ناس يعني يا طويل العمر لا تنزعج من الرجل من الباذية ما عنده لين ولا عنده يعني آآ ثقاقة ولا عنده ذا حطه في القصر ولا في محل اقعد - 00:29:22

النهر يشوف يشوف نعاج الفلاء اللي يروحوا يرورومن من نهر ومن نهر الفؤاد البنات الجميلات المزايدين يقول لك بعدين فراح خلاه يشوف هلأ مناظر شو جابوه. ومع اول موسم ان العيون التي في طرفها حار قتل لنا. ثم لم يشفينا - 00:29:42
قتللي لا يصرعن ذا اللب حتى لا حرراك به وهن اضعف خلق الله انسانا. يعني انتقل من قوله انت كالكلب في قراءة الى نعاج الفلا. معروفة بالجمال في اسنين. في العين وفي الرقبة. رقبة - 00:30:02

طويلة وعيون جميلة واسعة مثل عيون الحور. مثل عيون الحور. فهي تمثل بها المرأة. اما نعجة الغنم وش اللي فيها من الذين علشان خاف على ذنبه يعني الكبير ذاته انت يفضح ما فيها غيره. العين العين صغيرة والرقبة قصيرة - 00:30:22
وش فيها من الذين عشانكم واحد؟ فاذا قال ان هذا له تسعة وعشرين نعجة نعجة شاة من شاة الغنمولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزمي في الخطاب. والقصة ان واحد عنده تسعة وتسعين نعجة وجاره ما عنده الا نعجة واحدة. ابو نعجة واحدة يرورو - 00:30:42

يسرح بها ويمرح بها. يروح ويرجع بها. وهذا ابو تسعة وتسعين ضراعي. يسرح بنعاج الكثيرات ويرجع بها فحني عليه ابو تسعة وتسعين ناقة. اظهر الحنان والعطف. على ابو نعجة واحدة وقال له ليش انت تكلف روحك بالروحة ورا نعجة واحدة - 00:31:02
حطها مع غنميه لاهي انه قال عليها خوف ترعى مع غنميه وتأكل مع غنميه وترجع مع غنميه وانت تعلم متى شيء تاخدها تظهر ان الرجل تباطأ عنها يوم يومين ثلاثة مطمئن انها في مرعاة. فلما جه يطلبها الرجل من يعني به جفاء. به جفاء. فقال له ما لك نعجة عندي - 00:31:22

قال اكفلنيها. يعني الاول قال لي عضمها لي وانا ارعاها لك حقي. ولما جيت اطلبها عزاني في الخطاب يعني في الطلب لما قهرني عزمي يعني قهرني. عزمي يعني قهرني في الخطاب والطلق. في طلبها. فقال داود - 00:31:42
لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاج يعني بضم نعجتك الى نعاج. اسمع وان كثيرا من الخلطاء لا يبيغي بعضهم على بعض. اذا كانوا على دين الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. فالعملية ما هي عملية واحد خد مرة واحد عنده تسعة وتسعين مرة ما هو بسباب سيد ذا - 00:32:02

للنبي مثل ما اسندوا لمحمد. خير الخلق قاطبة. وافضل خلق الله قاطبة. واكمel خلق انه اخذ زوجة اه زيد ابن حaritha منه. كيف؟ يقول ابن جميل في التفسير حدثه وحدثه - 00:32:22

ما حديث ايش؟ ان النبي محمد كان يكره زينب بنت جحش وكان زوجها لزيد ابن حaritha وانه ذهب لزيارة الزيت بن حaritha فوجد فوج فلم يجده وكانت زينب تعجن. من وراء الخباء تجعل من وراء الخباء - 00:32:42

شفت الريح ساقها فوقعت في قلب النبي محمد. فقال سبحان مقلب القلوب. يعني لو كنت اكرهه صرت احبها. فلما سمعته زينب. فلما جاء زد اخبرته بان النبي اعجبت رسول الله. وانه قال سبحان مقلب القلوب. فذهب زيد الى - 00:33:02
ابي وعليه الصلاة والسلام قال نطلق لك زينب قال له امسك عليك زوجك وتخفي في نفسك حبها ما الله مبديه من حبها وتخسي

الناس في حبها والله حق تخشى يكذبون على رسول الله. والعادة المعروفة ان الوحدة اذا كانت بكر يصير رهبة فيها اكثرا ما تكون - 00:33:22

يعني لو واحد طامع في بنتي اتزوجها ثم بعد مدة تزوجت غيره غيره بتهون عنده. بتهون تنزل درجتها شوية عنده في قلبه. لانها صارت فراشا لغيره. صارت فراشا لغيري. وكانت عيشة تقول للنبي محمد عليه الصلاة والسلام. يا رسول - 00:33:42

لو عندك بغير وعندك مرعى. تخل بعيرك يرتع في المرعى اللي ما رعاها احد قبلك. ولا في المرأة اللي رعاها جناز قبلك. يقول لها في المرعى الذي لم ترعى. يعني المرعى البكر. البكر يعني تلمح بنفسها. انتي بكر كل - 00:34:02

اما انا انا البكر الوحيد اللي خدتني فتقول له ارتب افتح بعيرك يعني انا المرأة التي لم يرعى لم يرعى افتح بعيرتها النبي عليه الصلاة والسلام. هذا فالرسول عليه السلام يتقل القرآن العظيم. وانا اقول كثيرا - 00:34:22

اني كثير من الاحكام قد لا تذكر لها علة ولا علة. كثير من الاحكام الشرعية ما تذكر لها علم. والعلماء ان عرفوا العلة ذكروها. اما في تفسير او في حديث او في فقه او في غيره. واذا لم يعرفوا العلة قالوا هذا حكم تعبدى - 00:34:42

يعني ما نعرف علته. ليه الظهر سرية والعاصر سرية؟ في بعض الناس يقول عشان كان يخاف من قريش ويغرس الظن بالنهار وبالليل ما هو خايف من احد يرفع ايده للمغرب والعشاء طب ليش في الركعتين وبين قعدوا في الركعة هذا تعبدى وكلمة تعبدى يعني اظهر - 00:35:02

في عبادة العبد وانقياده وخضوعه من الحكم الى معروف علته. يعني الحكم اللي تعرف علته لما تطبقه سهل. انت عارف لكن اذا اجلك الله او قال لك الرسول على امر وانت ما تعرف لا تقول ليش؟ قلت سمعنا واطعنا هذا الحكم التعبدى الانسان ما له الا - 00:35:22

الا الطاعة والامتثال لله عز وجل. وسألني سائل مرة هنا. قال ليش الظهر كذا؟ قلت له انا عارف شكله يعني اي البلاد. لكن لما شفته قلت له انت عندكم جيش - 00:35:42

عندنا جيش قلت له انت عمرك شفتهم يتدرّبون؟ قال لي شفته فين المحل هذا اللي انا قاعد فيه ده؟ قال لي ايه نعم شفتوه يتدرّبون ما شفthem وتقول لي العسكري امامك سر فيبدي ينطلقون قدام فاذا قال كيف يقفون مصابين؟ اركع يركع قوم وقوم اسجد يسجد - 00:35:52

ارجع ارجع خلفي يدور يرجع يدور. مش الفايدة فيها. قال لي التدريب قلت هذا للتدريب والامتثال. هذا الحكم الشرعي اذا ما عرفنا علته والامتثال عشان تسمع وتطيع لله سواء عرفت العلة ولا ما عرفتها عرفت العلة ولا ما عرفتها؟ هذا مثال ربنا يبيين - 00:36:12
عل الزواج زينب بنت حارثة من زيد. زينب بنت جحش من زيد بن حارثة زينب بنتي جحش من زيد ابن حارث. ويدركها في مواضع من سورة الاحزاب لأن اراد الله بقصة زواج زيد من زينب ابطال عادة من اقبح العادات في الجاهلية. من تغيير الحقائق - 00:36:32

الاسلام جاء يضع الامور في مواضعها. بعيد عن الخرافات بعيد عن الدجل بعيد عن الكذب بعيد عن الافتراءات. يعني يوم مات ولد النبي ابراهيم مات في المدينة. وخففت الشمس يومها. قال الناس كما جاء في البخاري وغيره خففت الشمس او خسف موت ابراهيم - 00:37:02

لو كان واحد من الدجاج الى فرح ان الشمس خسرت له واتولدوا. ومرة واحد ملك مات فلما مات كان يومها سحاب قال الشمس كاسفة ليست بطاعة تبكي عليك بجوب الشمس والقمر. نجوم الليل والقمر - 00:37:22

يعني يبالغ في الحوادث اذا كان يمكن يستفيد منها علو منزلة ولا دجل ولا يمين ولا يسار. كان اهل الجاهلية اذا واحد تبني ولد او بنت وتزوج هذا الولد اللي - 00:37:42

هو المتبني اللي ما هو من الصلب. ابن الناس ده لقاهم مرمي في الطريق ولا اشتراه من السوق ولا يمين ولا يسار كانوا يبيعوا العبيد يا عبيد فاشتروا تبنا. بل انت ولدي من يوارثك. كان اهل الجاهلية يجعلونك ولد الصلب تماما. في - 00:38:02

كل شيء يخلو بالنساء كان ولده يخلو بالنساء وإذا مات اذا طلق زوجته اذا طلق زوجته ما يحل للي تبناه انه يأخذها. فاراد الله ان يبطل هذه العادة على يد محمد صلى الله عليه وسلم. وزينب بنت جحش ما هي سهلة. في الزين والجمال والنسب والحسب -

00:38:22

مجموعة في كل شيء الدين وجمال وحسب ونسب. وهي بنت عممة النبي محمد. فاراد الله ان يبطل هذه العادة امر نبيه ان يزوج زينب لزيد. وزيد يسمونه مولى عن عبد. ليس؟ عربي ابن عربي -

00:38:52

ما في اشكال ولكن امه راحت تزور اخوها له في الطريق فوق بين الجبال قبل في الجاهلية وهي ماسكة ولدها سنة حوالي سبع سنين تمن سنين ويدخل عليها جماعة من الاعراب ويلقطونه ولينصرونه ويروحوه في السوق. فيبيع في السوق واشتري حكيم ابن حزام ابن اخت ابن ابن -

00:39:12

ابن اخي خديجة رضي الله عنه. واهدى ازيد على خديجة عمه. فاهدىت زينب خديجة على محمد وقعد عند النبي يعيش وكبر وهو عبد مولى للرسول عليه الصلاة والسلام الى ام ابوه طبعا من يوم جت امه وخبرت ان الولد سرق وهو وعمه في الفيافي والقفار ينزلون بادية ويقول لي بادية -

00:39:32

يطلعون لي جبل وينزلون لساحل. يبحثون عن وبيكي ابوه كما ذكر صاحب السيرة وقبله ابن اسحاق وغيرهم ان يقولوا شعرا في يقطع نيات الكبد نياطي القلب في زيت اغا لك مني السهل ام غالك الجبل -

00:40:02

قل انا كده ايه لابد ان اسعى حتى القاك او يأتي الاجل او يأتيني الاجل في ابيات. وهو يبحث عنه في البرار والقفار قالوا له ان في واحد عند محمد ابن عبده قبلبعثة النبي في واحد اسمه زيد عند محمد -

00:40:22

ابن عبد الله في مكة يمكن يكون ولدك فذهب الى مكة وسألة وين بيت محمد قبل الاسلام وقف هو واخوه عم زيد على الباب ونادوا يا محمد خرج. قالوا عنده زيد -

00:40:42

قال نعم انت زيد بن حارث الولد يعرف ابوه. عندي زيد ابن حارثة. قال له ابوه انا حارسه الكلبي وهذا اخويا فلان. ولدنا يعني اخ سرق. فدخل النبي عليه الصلاة والسلام. واتى بزيد -

00:41:02

وقال له تعرف هذا؟ قال هذا عمي اخو ابوي. قال له انت بالخيار ان حبيت تروح مع ابوك وعمك على الرحبة والسعنة. وحتى تقعد معي على الرحمة والساعة. ان اخترتني -

00:41:22

هذا نفرط فيك. وان اخترت اباك وعمك فلا هيفي لهم ما قالت له. انك تبع ابوك وعمك. فاخد للنبي مرة يقول ابوه وعمه مرة وقال والله لا اقتار عليك احد. ففرح ابوه وعمه فرحا عظيما ان يكون ولدهما عند محمد -

00:41:42

هذا الحديث الكريم ده والولد يحب هذا الحب وتقدمه على ابوه وعلى اهله وعلى اهله خلاه عندك. فخرج النبي محمد بالولد على الجبل قدام اهل مكة وناداهم اشهدكم ان زيد ابني ارثني وارثه. واراد الله ان -

00:42:02

مثل هذه العادة. فامر النبي محمد لما بلغ زيد بمبلغ الرجال ان يزوجه زينب بنت جحش. لما خطبها النبي هو مرة فاطمة بنت قيس لما راح عنها راجلها قال لها يعني آآ -

00:42:22

عند فلان عند عبد الله بن مكتوم. وبعد حين قال لها كلام. وبعد حين قال اذا انتهيت اذا احللت من العدة اذني علمي فلما انتهت عدتها جاءت للنبي فاطمة بنت قيس. وقالت له يعني احلل. وخطبني معاوية ابن ابي سفيان -

00:42:42

انا وابو جهل خطبني ابو جهل وخطبني معاوية بن ابي سفيان فقال له اما معاوية بن ابي سفيان فصلوك لا مال له. طبعا يجب على المستشار ان المستشار يكون امين. هي تستشير -

00:43:02

تستشير من تاخد تاخد ابو جهل؟ قال لها اما معاوية فصلوك لا مال له يعني فجرت تعban شوية بيتعبك. واما ابو جامي فضراب للنساء عصاه لا تقع عن عاتقه. دائمًا رافع العصا على -

00:43:22

ولكن اسامي بن زيد يقول لفاطمة بنت قيس ولكن اسامي ابن اسامه اسامه. ولكن اسامي ابن زيد فبدت تضرب على صدرها يعني مستنكرة ان تزوج عبد المولى ابن عرب ما يعرفون العرب ابن عرب مسروق هو سرقته تغير الحقيقة -

00:43:42

ما تغير الحقيقة. هو معروف انه حر ابن حر وجرت شريعة الاسلام بلعن من يسترق حر. لعن الله من واحد يكون حر وتبيعه يشتريها واللي يفعلها ملعون قلت اسامه بدت تضرب على صدرها - 00:44:12

اسامة اسامه فقال لها رسول طاعة الله ورسوله احب. قالت كما جاء في الصحيح قالت فنكحته فاغتبطت به. احسست بسعادة ما مرت علي في حياتي. من من اسامه ابن زيد. لما - 00:44:32

طلب النبي يزوج زينب بنت جحش من زيد ابو ابو اسامه هذا جاي تاخذ مولانا يعني لا يمكن ابدا ان اتزوجه راح لاخوها النبي كلم اخوها من عمه ايضا ولد عمه قال له - 00:44:52

انا ما ازوج اختي عبده. مولى زوج اخت مولى. وطبعا كان في الجاهلية وفي يستعيذون ذلك ولما احد الصحابة سالم مولى ابي حذيفة هو لما طعن يقول عمر لو كان مسالم مولى ابي حذيفة حيا مولى لو كان سالم مولى ابي حذيفة - 00:45:12
فان اللي امرته عليكم جعلته امير المؤمنين. اذا قيل لي يوم القيمة لما تأمره وهو عبد او مولى اقول لانه يحفظ كتاب الله هذا الخبر عن عمر فابو حذيفة جاء في صحيح البخاري انه زوج بنت اخيه - 00:45:42

بنت اخيه هندا وكانت فضلى نساء قريش زوجها سالما مولاهم. فانكرت قريش فعلا وقالوا زوج ابنة اخيه مولى فقال لهم ابو حذيفة والله اني زوجته ايها لا ارى انه خير منها. يعني العز لها انها تتزوج سالم مولى سالم مولاي. انك لو سالم هذا العز لها ان تسأل مولاهم - 00:46:02

هذا جزاء البخاري. ويزوج ابو بكر بالالجبي. بالالجبي اللي هو اعتقه يزوجه رضي الله عنه فلما خطب النبي زينب بنت جحش لاسامة بن زيد بن حارثة قالت لا اتزوج. رفضت رضا قاطعا. حاول اخوها يأثر قال اخوها وانا لا اوافق على زواجها - 00:46:32

فانزل الله عز وجل في كتابه الكريم يتلى الى يوم القيمة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا يخاف رضيت بالله ورسوله. رضيت - 00:47:02
رضينا بامر الله وامر رسوله. وزوجوها لكن قبلها ما افتح. قبلها مع الرضا هذا زواج صار لاي حركة منه قصيرة تكبرها. وكل ما يشوف النبي يشكى له من سوء معاملات هادو فيقول اتق الله امسك عليك زوجك اصبر يعني لو ابتلي بامرأة سيئة الاخلاق بس تكون متدينة - 00:47:22

اذا كانت مديرية سيئة الاخلاق وتصبر عليها لك اجر ما ما تقدر اجر الاجر لك عند الله في صبرك عليها. والمرأة اذا بدلت برجل سيء الاخلاق ويكون دين يعني وسيء الاخلاق وصبرت عليه كان لها من الاجر الكبير على صبره على يده. فكان النبي يقول لزيد ابن اصبر يعني على زوجتك واتق - 00:47:52

واتق الله. بدأ القرآن من اول سورة في سورة الاحزاب. عشان يلغى هذه العادة عادة الجاهلية. وطبعا الجاهلي قال ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواحكم اللائي تظاهرون منه امهاتكم. وما جعل ادعائكم ابناءكم. ذلك قولكم - 00:48:12
افواهكم يعني مثل ما تكتب على كيس الملح سكر. او تكتب على كيس السكر ملح. تغير الحقيقة ما تتغير. ما تغير الحقيقة ولد فلان ده. ما جعل ادعائكم. ابناءكم. ذلك قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو - 00:48:42

ادعوهم لبابائهم واقسطوا عند الله. فان لم تعلموا ابائهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به يعني اللي فاتنا اطلع خلاص ما عليه مسؤولية. ولكن ما تعمدت قلوبكم. وبعدين يقول هنا وما ما جعل الله ذلك وما كان لمؤمن ولا - 00:49:02
مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يقول للقطاء عليها. ثم يزوج ثم بعدين تشتد حالة على زيد على زيد منها واذ تقولوا واذ تقولوا للذى انعم الله عليه يعني بالاسلام - 00:49:22

الوزير زيد ولتكن الذي انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه بالحرية من الرق. امسك عليك زوجك واتق الله كلمة امسك من النبي للرجل. واتق الله من النبي للرجل. هم يقولوا اتق الله النبي. الله يقول للنبي اتق الله. كيف كيف - 00:49:42
ايه تاخذ مرة الرجل وتعشق مرات الرجل وهي عنده. وتحفي في نفسك ما الله مبديه. مبدي حبها هو يتعلق بها هذى لو قلت لاي واحد

حتى سبيل كمان. ما اقول شيخ ولا عالم ولا طالب علم ولا مستقيم. لو قلت هذه القصة لواحد من - [00:50:02](#)
من عم رعاع الناس. وصعاليك الناس. شف هذا اللي شاف مرة الرجل واعجبته وسعى لطلاقها منه. مع اني ما خبى بعضها على زوجها
[فلزمته عليه حرام. اللي يخيب مرة على زوجها الجنة حرمة عليه. بانذار. بانذار.](#) [00:50:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اتق الله لي زيد اتق الله. وربى يقول والديك شف اتقى مجزومة امر. وتحفي فعل مرفوع.
فعل مرفوع يعني كلام جميل بقى له ذكر من اللي قبله. وتحفي في نفسي كما الله مبديه من انه لابد ان يطلقها وان تتزوجها ان -
[00:50:42](#)

تقضى على هذه العادة الجاهلية من تحريم زوجة المدعى على على الذي ادعى. فلما قضى زيد منها وطران زوجناكها لكي لا يكون
على المؤمنين حرج في ازواج ادعياهم. اذا قضوا منهم صريح كتاب الله - [00:51:02](#)
يعني ما تحتاج لتنفيذ من يمين ومن يسار وقصص وخرافات سواء جبهة بن جرير ولا غيره. هذا مثال. وش باقي من الوقت؟ كم؟
[خمسة الاف. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين](#) - [00:51:22](#)